

البيان والتبيين

- (متى ما يجيء يوما الى المال وارثي ... يجد جمع كف غير ملأى ولا صفر) .
- (يجد فرسا مثل القناة وصارما ... حساما اذا ما هزل لم يرض بالهبر) .
- وجاء في الحديث أجديت الارض على عهد عمر رضي الله تعالى عنه حتى ألقت الرعاء العصي وعطلت النعم وكسر العظم فقال كعب يا أمير المؤمنين ان بني اسرائيل كانوا اذا أصابتهم السنة استسقوا بعصبة الانبياء فكان ذلك سبب استسقاؤه بالعباس بن عبد العباس .
- وساورت حية أعرابيا فضربها بعصاه وسلم منها فقال .
- (لولا الهراوة والكفان أنهلني ... حوض المنية قتال لمن وردا) .
- وقال الآخر .
- (دعا ابن مطيع للبياع فجئته ... الى بيعة قلبي لها غير آلف) .
- (فناولني خشاء لما لمستها ... بكفي ليست من أكف الخلائف) .
- (من الشثنات الكزم انكرت لمسها ... وليست من البيض الرقاق اللطائف) .
- (معاودة حمل الهراوي لقومها ... فرورا اذا ما كان يوم التنايف) .
- وقال الحجاج بن يوسف لأنس بن مالك والله لأقلعنك قلع الصمغة ولأعصبنك عصب السلمة ولأجردنك تجريد الضب وقال عمر رضي الله تعالى عنه لابي مريم الحنفي والله لا أحبك حتى تحب الارض الدم المسفوح .
- لان الارض لا تقبل الدم فاذا جف الدم تقلع جلبا .
- وقد أسرف المتلمس حيث يقول .
- (أحارث إنا لو تساط دماؤنا ... تزايلن حتى لا يمس دم دما) .
- وأشد سرفا منه قول أبي بكر الشيباني قال كنت أسيرا مع بني عم لي من بني شيبان - وفينا من مواليينا جماعة - في أيدي التغالبة فضربوا أعناق بني عمي وأعناق الموالي على وهدة من الارض فكنت والذي لا إله الا هو أرى دم العربي ينماز من دم الموالي حتى أرى بياض الارض بينهما فاذا كان هجينا قام فوقه ولم يعتزل وأنشد الاصمعي .
- (يذدن وقد ألقيت في قعر حفرة ... كما زيد عن حوض العراق غرائب) .
- وقال العباس بن مرداس .
- (نقاتل عن أحسابنا برماحنا ... فنضربهم ضرب المذيد الخوامسا)